الصحيح تصحيح كالوجوب والامكان والقدم والبقا
ومنهم من عدها اهل الكلام كالعلامة السنوسي من
الصفات السلبية خلافا للقاضي والامام انها نفسية
ولقول بعض انها من المعاني قال في الطوالع الوحدة
كون الشي بحيث لا ينقسم الى امور غير متشركة
في الماهية اولم ينقسم امام الحرمين الواحد
الشي الذي لا ينقسم بمعنى اصلا فهو اخص
من الطوالع الذي هو تفسير العقلا سفة والكثرة
انقسامه الى امور متساوية في الماهية وهذا
كالتحكيم كما في اليوسي ناقلا عن شرح المقاصد
ان ذلك التفسير منقوض طردا وعكسا اهـ فتامله
وهي اعني الوحدة اما حقيقية واما اضافية وهي
الانقسام لا الى امور متشاركة في الماهية كالانسان
المنقسم الى الاعضا والاضافية اما وحدة بالتشخص
بالاتصال او بالاجتماع او بالارتباط وبالتركيب
ايضا واما وحدة بالذات اما بالجنس او بالنوع او
بالفصل واما وحدة بالعرض اما بالمحمول او بالموضوع
فالوحدة بالتشخص امران وبالذات ثلاث وبالعرض
اثنان فالاول وهو المنقسم الى امور متشابهة
في الاسم والحد كالمقدار والجسم البسيط اعني العنصر
الواحد والثاني وهو بالضد كالجسم المركب نحو زيد

المنقسم



المنقسم الى يد ورجل وراس والثالث نحو الانسان
والفرس واحد بالحيوانية وان كانت كثيرا واحدا بالاجتماع
والرابع كزيد وعمرو واحد بالانسانية كذلك والخامس
كزيد وعمرو واحد بالناطقية والسادس كالثلج والقطن
واحد في البياض المحمول والسابع كالكاتب والضاحك
واحد في الانسان الموضوع ولا بد من جهة كثرة
للواحد ايضا فالانسان والفرس معروض وزيد
وعمرو واحد بجهة النوعية متعدد بجهة الشخصية
فهو معروضهما وقولهم الاول جعل المقدار مثلا
واحدا مع انقسامه الى امور متساوية مشكل اذ
فان اريد انها ليست متساوية في ماهية المنقسم
اعني المقدار مثلا وان كانت متساوية في
نفسها اشكل بمجموع نقط مثلا فانه كثرة مع
كون اجزايه ليست متساوية في ماهية المنقسم
مقولة الكيف — اعني المجموع مقولة الكيف هو كما قال العلامة
الثاني عرض لا يتوقف تعقله على تعقل الغير ولا
يقتضي القسمة واللاقسمة في محله اقتضا اوليا
فخرج الجوهر وباقي الاعراض النسبية كما لا يخفى
والنقطة والوحدة بنا على القول بهما لا على انهما
من مقولة الكيف وقوله كما قال اقتضا اوليا مدخل
في الحد ومخرج بعض من النفي لما يقتضيهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)